

خطبة الجمعة بعنوان) من أحب الأعمال إلى الله (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:24](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:44](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:06](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله واي الاعمال احب الى الله - [00:01:26](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا - [00:01:49](#)

ولان امشي مع اخ لي في حاجته احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد. يعني مسجده شهرا قال ومن مشى مع اخيه في حاجته حتى يقضيها ثبت الله قدميه على الصراط - [00:02:17](#)

يوم تزول الاقدام عباد الله قضاء حوائج الناس ونفعهم وادخال السرور عليهم من اعظم القربات عند الله جل وعلا فالخلق كلهم عيال الله فاحبهم الى الله انفعهم لعياله ومن احب الله - [00:02:39](#)

احب عبادة واحب لهم الخير فليحسنوا للكافر منهم حتى يؤلف قلبه للاسلام وينقذه من النار المؤمن في هذه الدنيا رحمة تمشي على الارض قدوته رسولنا الكريم الرحيم صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

الذي قال فيه ربنا جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين نبينا صلى الله عليه وسلم به خرج الناس من الظلمات الى النور به عرفوا ربهم وعرفوا دينهم فجزاه الله تعالى عنا خير الجزاء - [00:03:33](#)

خير ما جزى نبي عن امته كان صلى الله عليه وسلم انفع الناس للناس كان صلى الله عليه وسلم لا يرد سائلا قط جاءه رجل اسأله فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين - [00:03:58](#)

فرجع الرجل الى قومه وهو يقول يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي عطاء ما يخشى الفقر تأتية الجارية من جوارى المدينة اريد منه حاجة فيقوم معها ويمشي في قضاء حاجتها - [00:04:20](#)

يقول انس رضي الله عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين كما قال لاف قط وكان صلى الله عليه وسلم اكثر الناس تبسما صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

وهكذا المؤمن يكون رحمة على عباد الله ابذل يا عبد الله ما تستطيع من جهدك ووقتك لنفع الناس لكل مكان انت فيه وفي كل وقت

الزم رجل امك وكن لوالدك - 00:05:03

هذه اليمنى في خدمته واعانته اماً بيتك من الفرحة والسرور والدب والايمن لاعب اولادك واحسن عشرتك مع زوجتك كل اليتيم كالاب الرحيم ادخل السرور على القلوب وارسم البهجة والبسمة على الوجوه - 00:05:32

يقول الله تعالى وقولوا للناس حسنا وقال تعالى عن نبيه عيسى عليه الصلاة والسلام وجعلني مباركا اينما كنت قال مجاهد رحمه الله اي نفاعه هذه بركتك الحقيقية في الحياة ان تنفع عباد الله - 00:06:04

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل بما تستطيع يقول النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

تبسمك في وجه اخيك صدقة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة جاريتها ولو فرسن شاة يعني ولو ان تهدي لها لحما قليلا اللحم الذي يكون - 00:06:50

على الحافر وقدم الشاة وحث ابا ذر رضي الله عنه اذا طبخ مرقة ان يزيد في مائها وان يتعاهد جيرانه وهكذا تبذل المعروف والخير بكل ما تستطيع انما المؤمنون اخوة - 00:07:11

تراحموا فيما بينكم وتعاونوا يا عباد الله فيما بينكم ووالله ما تجده من نفع الناس من الفرحة والسرور الذي يملأ قلبك ومن تفريج كرباتك وقضاء حوائجك والله اعظم مما يجده - 00:07:34

من يبخل بماله ووقته وجاهه وانما يريد ان يتمتع نفسه شهواته في الدنيا ان الله تعالى احسن اليك كما تحسن الى عبادته وهذا والله اعظم احسان ان تشعر في حياتك - 00:08:00

انشراح صدرك وراحة بالك وطمأنينة قلبك وفرحة لا تدري ما سرها وانما هي من احسان الله تعالى اليك كما احسنت الى عبادته قال تعالى ان احسنتم لانفسكم وقال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:08:23

نسأل الله تعالى ان يجعلنا مفاتيح للخير في هذه الدنيا نسأله تعالى ان يجعلنا من عباد المحسنين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:08:54

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله هذا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيبة المسلمين ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:09:32

كان يحلب اغنام حيه فلما بوبع بالخلافة قالت جارية والله لا تحلب اغنامنا بعد اليوم فسمعها ابو بكر رضي الله عنه وقال بلى والله لاحلبنها لكم واني لارجو ان لا يغيرني - 00:09:51

ما دخلت فيه يعني من امر الخلافة عن خلق كنت عليه وهذا علي بن الحسين زين العابدين رحمه الله عندما مات وغسل رأوا على ظهره اثار وكأنه يحمل اثقالا افتقده - 00:10:17

مساكين اهل المدينة واراملها وعلموا انه هو الذي كان يأتي لهم بالطعام والحوائج ويضعها عند بيوتهم ليلا يحملها على ظهره لا تحتقر يا عبد الله شيئا من المعروف الم تسمع نبأ شيخ الوضوء - 00:10:42

وهو شمس الدين محمد ابن ابراهيم الشافعي رحمه الله كان يطوف على المواضع ويعلم عامة الناس وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعضهم انه حافظ على صلاة الضحى بسبب مقطع وصله من اخ له في الله - 00:11:07

في حث على صلاة الضحى يقول والله ما تركتها بعد هذه الرسالة رسالة في هاتفه ورؤي ابو منصور الخياط رحمه الله بعد موته في المنام فقيل له ما فعل الله بك - 00:11:34

قال غفر لي بتعليم الصبيان سورة الفاتحة كان شيخا ضريرا يجلس مع الصغار ويعلمهم سورة الفاتحة فقط فغفر الله تعالى له فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:11:55

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:12:22

وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعن معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات - [00:12:38](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة

- [00:12:59](#)

لنا من كل شر. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم - [00:13:22](#)

اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشرकिन ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته - [00:13:38](#)

ولا ديننا الا قضيته ولا مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:13:58](#)